



تلخيص المحاضرة

الإمام الحجة من أين الى أين؟

ملا حسين المعلم | ليلة ثاني محرم



باب المساهمة
لدعم الماتم
عبر الهاتف
39892120

ماتم المحموديات

MAHMODYYAT.COM



مقدمة

بعد صحية جبرئيل بين السماء والأرض ألا إن القائم من آل محمد
ص قد ظهر . يأتي السؤال وهو محل ومحور الكلام ماذا سيحصل بعد
هذه الصيحة وكيف سيخرج الإمام المهدي عج من أين وكيف هذا ما
سنعرضه في محطات من خلال روايات محمد وال محمد



المحطة الأولى: مكة

بعد سماع الصيحة في رمضان، يبدأ الإمام المهدي (عليه السلام) مرحلة ما قبل الظهور العلني في المدينة المنورة خلال شهر ذي الحجة. يعلم السفيناني بذلك فيرسل جيشاً إلى المدينة، فيغادرها الإمام متوجّهاً إلى مكة. قبل ظهوره العلني بخمسة عشر يوماً، يرسل الإمام شخصية تُعرف بـ "النفس الزكية" لإلقاء خطاب بين الركن والمقام، فتقتل أثناءه، مما يسبب انقساماً بين الناس. وفي العاشر من المحرم، يظهر الإمام علناً مؤيداً بالرعب وأربعة آلاف ملك، وهم الملائكة الذين لم يُؤذن لهم بنصرة الإمام الحسين (ع). في هذا اليوم، يصل أنصاره الـ ٣١٣ من أنحاء العالم، وهم قادته وعوّاله في مختلف الأقاليم، ويبدأ الناس بمبايعته، ولو لم تكن البيعة عامة كما حصل مع النبي (ص)

المحطة الثانية: المدينة

يتوجه الإمام عليه السلام إلى المدينة المنورة، ولكن لا يتخذها مركزاً له. وتذكر الروايات أن عشرة آلاف شخص يلتحقون به من مكة إلى المدينة، وهناك تقع سلسلة من الابتلاءات، منها إخراج بعض الأشخاص من قبورهم غصةً طريّة، ثم يُصلبون. هذا الحدث يفتن الناس، فيتساءلون كيف خرجت هذه الأجساد حية، مع أنه أمر شبيه بما حدث في سيرة النبي صلى الله عليه وآله والإمام الحسين عليه السلام. وسبب توجه الإمام إلى المدينة هو التأكيد على أن منطلق نهضته كمنطلق رسول الله صلى الله عليه وآله وجده الحسين عليه السلام

المحطة الثالثة: الكوفة

بعد ذلك، يتجه الإمام إلى الكوفة، التي يتخذها عاصمة ومقرًا له. وتذكر الروايات أنه في أول يوم من وصوله يخطب خطبة لا تُسمع من شدة بكاء الناس. وفي الجمعة الثانية، يبني مسجدًا في الكوفة له ألف باب، ويمتلئ بالشيعة. ثم يحدث اتصال عمراني بين الكوفة وكربلاء، ويشق الإمام نهجًا من ضريح الحسين عليه السلام إلى النجف الأشرف، ويسكن في مسجد السهلة، ويكون النجف هو المركز الرسمي للشيعة.

المحطة الرابعة: الفتوحات المهدوية

يبدأ الإمام بفتح البلدان، منها تركيا والمناطق الواقعة فوقها، كما ورد في رواية النعماني. يرسل الإمام في كل إقليم رجلاً من أنصاره ويقول له: "عهدك في كفك". وإذا ورد إليه أمر لا يعرفه، ينظر إلى كفه ويعمل بما فيها. ويرسل جيشاً إلى القسطنطينية، فيكتبون على أقدامهم شيئاً ويمشون على الماء، فينبهر الروم ويفتحون لهم أبواب المدينة



المحطة الخامسة: خروج عيسى عليه السلام

ينزل نبي الله عيسى عليه السلام، ويصلي خلف الإمام المهدي عليه السلام في بيت المقدس، في دلالة على عظمة مقام الإمام الحجة عجل الله فرجه، رغم أن عيسى من أولي العزم وسادة الأنبياء، كما جاء عن الإمام الصادق عليه السلام أن سادة النبيين والمرسلين هم: نوح، إبراهيم، موسى، عيسى، ومحمد صلى الله عليه وآله

في الختام

يبدأ الإمام عليه السلام بالانتقام من الظالمين، خاصة من ظلموا
النبي صلى الله عليه وآله، وفاطمة وعلي والحسن والحسين وأهل
البيت عليهم السلام، تحقيقاً لقوله تعالى
إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ"،
أي في الدنيا ويوم القيامة.